

دليل قرية الريحية



إعداد



معهد الأبحاث التطبيقية - القدس
أريج

بتمويل من



التعاون الإسباني



برنامج أزهار

2009

شكر و عرفان

يتقدم معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) بالشكر والتقدير من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID) لتمويلها هذا المشروع من خلال برنامج أزاهار (AZAHAR).

كما يتقدم المعهد بالشكر الجزيل إلى المسؤولين الفلسطينيين في الوزارات، والبلديات، ومجالس الخدمات المشتركة، واللجان والمجالس القروية، والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، لما قدموه من مساعدة وتعاون مع فريق البحث خلال عملية جمع البيانات.

أريج أيضا تخلص بالشكر لجميع الموظفين الذين عملوا طوال العامين الماضيين من أجل إنجاز هذا العمل الذي يهدف إلى خدمة المجتمع الفلسطيني.

مقدمة

هذا الكتيب هو جزء من سلسلة كتيبات، والتي تحتوي على معلومات شاملة عن التجمعات السكانية في محافظة الخليل. جاءت سلسلة الكتيبات هذه نتيجة لدراسة شاملة لجميع التجمعات السكانية في محافظة الخليل، والتي تهدف إلى توثيق الأوضاع المعيشية في المحافظة، وإعداد الخطط التنموية للمساعدة في تحسين المستوى المعيشي لسكان المنطقة، والذي تم من خلال تنفيذ مشروع "دراسة التجمعات السكانية وتقييم الاحتياجات التطويرية حسب برنامج ازاهار" الذي ينفذه معهد الأبحاث التطبيقية-القدس (أريج)، والممول من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID)، وبرنامج ازاهار الإسباني (AZAHAR).

يهدف المشروع إلى دراسة وتحليل وتوثيق الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية، والبرامج والأنشطة اللازمة للتخفيف من أثر الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية غير المستقرة في محافظة الخليل، مع التركيز بصفة خاصة على برنامج ازاهار، وأهدافه المتعلقة بالمياه، والبيئة، والزراعة.

ويهدف المشروع أيضا إلى دراسة وتحليل وتوثيق وفرة الموارد الطبيعية، والبشرية، والاجتماعية، والاقتصادية، والبيئية، والقيود المفروضة، وتقييم الاحتياجات لتنمية المناطق الريفية والمهمشة في محافظة الخليل. إضافة إلى ذلك، إعداد استراتيجيات وبرامج وأنشطة تنموية، للتخفيف من أثر الأوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية السيئة وغير المستقرة، مع التركيز على القطاع الزراعي.

يمكن الاطلاع على جميع أدلة التجمعات السكانية في محافظة الخليل باللغتين العربية و الانجليزية على الموقع الالكتروني التالي <http://proxy.arij.org/vprofile/>.

قائمة المحتويات

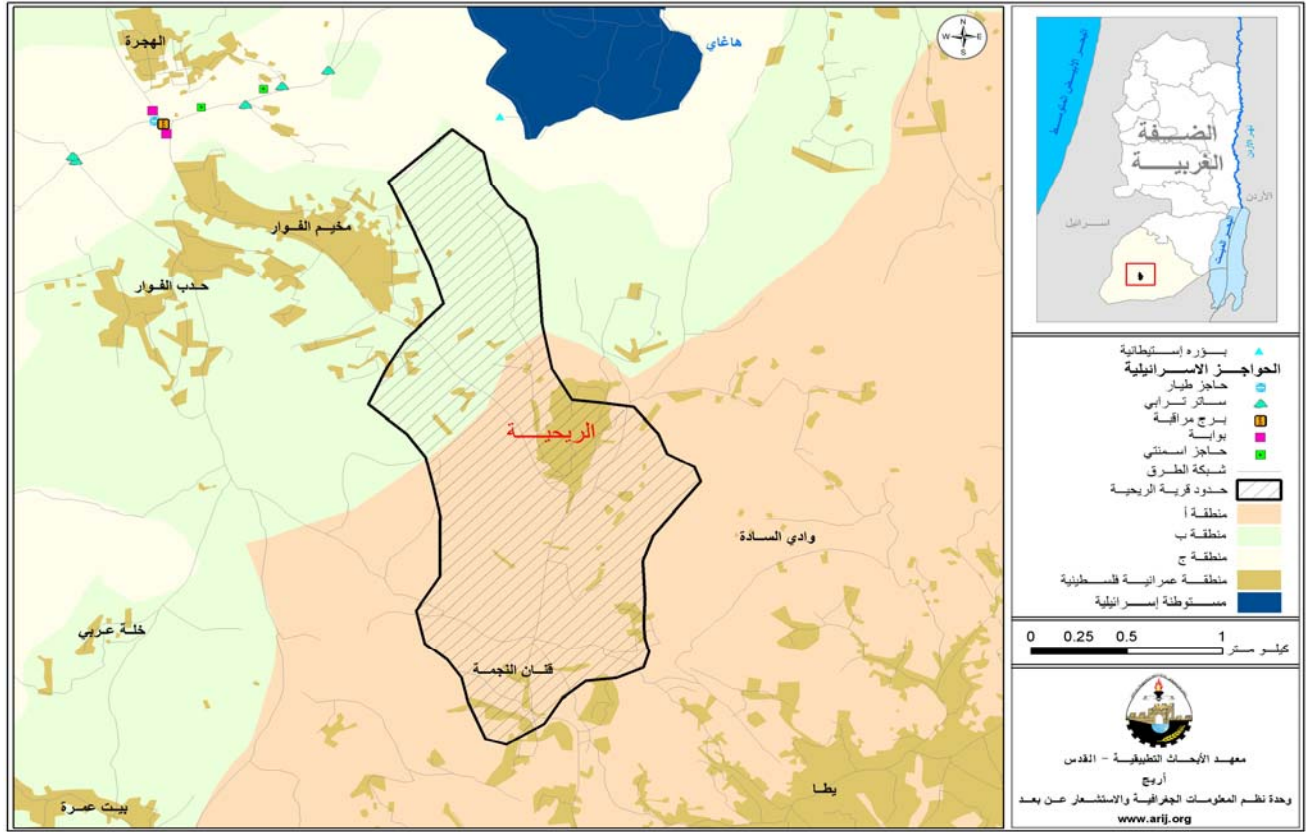
4.....	الموقع الجغرافي والخصائص الطبيعية.....
5.....	نبذة تاريخية.....
5.....	الأماكن الدينية والأثرية.....
6.....	السكان.....
6.....	قطاع التعليم.....
7.....	قطاع الصحة.....
8.....	الأنشطة الاقتصادية.....
9.....	قطاع الزراعة.....
10.....	قطاع المؤسسات والخدمات.....
11.....	البنية التحتية والمصادر الطبيعية.....
11.....	الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة.....
12.....	الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية.....
13.....	المراجع:.....

دليل قرية الريحية

الموقع الجغرافي والخصائص الطبيعية

قرية الريحية، هي إحدى قرى محافظة الخليل، وتقع إلى الجنوب من مدينة الخليل، وعلى بعد 12 كم منها، يحدها من الشرق واد السادة، ومن الشمال حذب الفوار، ومن الغرب قرية دير رازح، ومن الجنوب قنان النجمة. (انظر خريطة رقم 1).

خريطة 1: موقع وحدود قرية الريحية



تقع قرية الريحية على ارتفاع 707 متراً فوق سطح البحر، ويبلغ المعدل السنوي للأمطار فيها حوالي 374 ملم. أما معدل درجات الحرارة فيصل إلى 16 درجة مئوية، ومعدل الرطوبة النسبية يبلغ حوالي 61%. (وحدة المعلومات الجغرافية - أريج).

في عام 1997، تم تصنيف الريحية على أنها قرية، وعليه تم تشكيل مجلس قروي يتكون من 9 أعضاء. ويوجد في المجلس 3 موظفين. ومن مسؤوليات المجلس القروي التي يقوم بها، ما يلي:

- 1_ توفير خدمات البنية التحتية، من المياه والكهرباء، وتعبيد الشوارع، وجمع النفايات الصلبة.
- 2_ تنظيم عملية البناء.
- 3_ ترميم وبناء المدارس.
- 4- تقديم المساعدات الاجتماعية.

نبذة تاريخية

قرية الريحية قرية كنعانية قديمة، يطلق عليها الريحية نسبة إلى مالك هذه الأرض في السابق، حيث كان يسمى ريحان، فسميت هذه المنطقة باسمه. ويعود أصل سكان القرية إلى أكراد العراق.

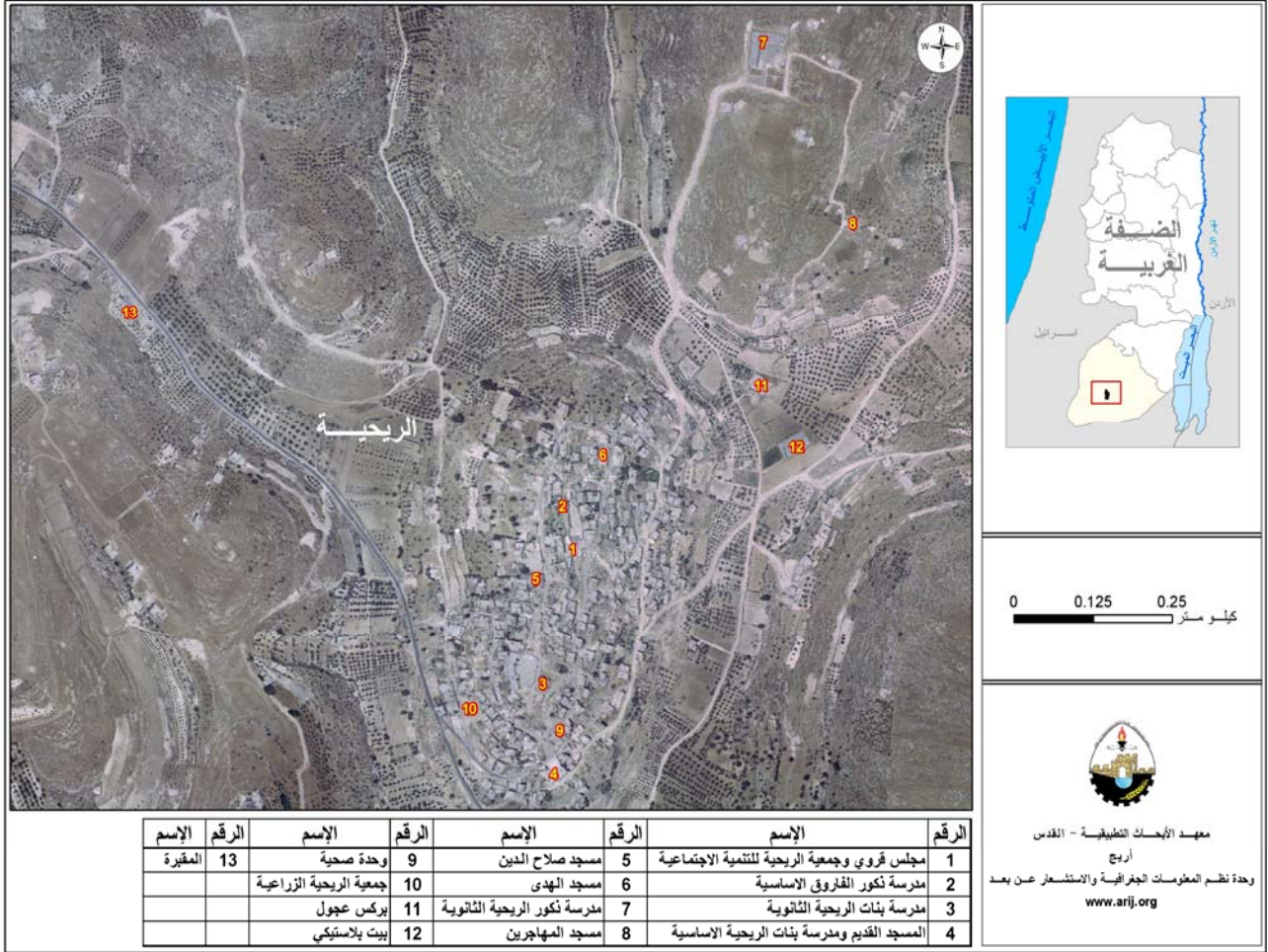
صورة من قرية الريحية



الأماكن الدينية والأثرية

يوجد في قرية الريحية أربعة مساجد، وهي: مسجد الريحية القديم، مسجد صلاح الدين، مسجد الهدى، ومسجد المهاجرين. (أنظر خريطة رقم 2)
أما بالنسبة للأماكن الأثرية في القرية، فيوجد موقع واحد فقط وهو منطقة الحوش.

خريطة 2: المواقع الرئيسية في قرية الرحيبة



السكان

يبين تعداد السكان الفلسطيني الذي جرى في عام 2007، أن عدد سكان قرية الرحيبة بلغ 3,949 نسمة، منهم 2,066 نسمة من الذكور و1,883 نسمة من الإناث، ويبلغ عدد الأسر 511 أسرة، وعدد الوحدات السكنية 519 وحدة.

الفئات العمرية والجنس

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان والمساكن الذي نفذه الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، أن توزيع الفئات العمرية في قرية الرحيبة لعام 2007، كان كما يلي: 52.3% ضمن الفئة العمرية أقل من 15 عاماً، 45.7% ضمن الفئة العمرية 15-64 عاماً، و2.7% ضمن الفئة العمرية 65 عاماً فما فوق. كما أظهرت البيانات أن نسبة الذكور للإناث في المنطقة هي 110:100، أي أن نسبة الذكور 52.3%، ونسبة الإناث 47.7%.

العائلات

يتألف سكان قرية الرحيبة من عدد من العائلات، منها: الطوباسي، الحلاق، الهرش، أبو الحلاوة، الصوص، النجار، والقر.

قطاع التعليم

بلغت نسبة الأمية لدى سكان قرية الرحيبة للعام 2007، حوالي 9.4%، وقد شكلت نسبة الإناث 76.7%، وهذه تعتبر نسبة عالية مقارنة بنسبة الذكور. ومن مجموع السكان المتعلمين، كان هناك 18.1% يستطيعون القراءة والكتابة، 26% انهموا دراستهم الابتدائية، 31.4% انهموا دراستهم الإعدادية، و10.6% انهموا دراستهم الثانوية، الجدول رقم 1 يبين المستوى التعليمي في قرية الرحيبة، حسب الجنس والتحصيل العلمي لعام 2007.

جدول 1: سكان قرية الرحيبة (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس والحالة التعليمية- 2007											
الجنس	أمي	يعرف القراءة والكتابة	ابتدائي	إعدادي	ثانوي	دبلوم متوسط	بكالوريوس	دبلوم عالي	ماجستير	غير ميين	المجموع
ذكور	53	223	314	421	160	22	61	-	6	-	1,260
إناث	174	214	312	336	97	4	14	1	-	-	1,152
المجموع	227	437	626	757	257	26	75	1	6	-	2,412

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009، تعداد العام للسكان والمساكن - 2007 نتائج النهائية.

حسب المسح الميداني الذي جرى عام 2007، بلغ عدد المدارس في قرية الرحيبة 4 مدارس حكومية (وزارة التربية والتعليم العالي): منها مدرستان للذكور، ومدرستان للإناث. (انظر الجدول رقم 2، وخريطة رقم 2). الجدول رقم 2، يبين عدد المدارس في قرية الرحيبة، حسب الاسم، والمرحلة، والجنس، والجهة المشرفة.

جدول 2: المدارس في قرية الرحيبة حسب الاسم والمرحلة والجنس والجهة المشرفة				
الرقم	اسم المدرسة	المرحلة	الجنس	الجهة المشرفة
1	مدرسة الرحيبة الثانوية للبنين	ثانوي	ذكور	حكومية
2	مدرسة الفاروق الأساسية للبنين	أساسي	ذكور	حكومية
3	مدرسة الرحيبة الثانوية للبنات	ثانوي	إناث	حكومية
4	مدرسة الرحيبة الأساسية للبنات	أساسي	إناث	حكومية

كما أظهرت بيانات وزارة التربية والتعليم العالي في العام الدراسي 2007/2006، أن عدد الصفوف الدراسية في قرية الرحيبة بلغ 47 صفًا، وعدد الطلاب 1,386 طالبًا وطالبة، وعدد المعلمين 63 معلمًا ومعلمة (انظر الجدول رقم 3).

جدول 3: عدد المدارس والصفوف والطلاب حسب الجنس في قرية الرحيبة (2006-2007)					
الجنس	عدد المدارس	عدد الصفوف	عدد المعلمين	عدد الطلاب	المجموع
ذكور	2	28	38	836	2
	2	28	38	836	28
	2	28	38	836	38
	2	28	38	836	836
إناث	2	19	25	550	2
	2	19	25	550	19
	2	19	25	550	25
	2	19	25	550	550

المصدر: وزارة التربية والتعليم العالي - مديرية الخليل - 2007/2006.

في عام 2007، كان في قرية الرحيبة روضة واحدة للأطفال، توفر التعليم التمهيدي لحوالي 75 طفلًا. ومن أهم المشاكل التي تواجه قطاع التعليم في قرية الرحيبة النقص الحاد في عدد الغرف الصفية في المدارس مقارنة مع زيادة عدد الطلاب السنوية، نقص المرافق الخاصة بالمدارس من (أجهزة حاسوب، مختبرات، ومكتبات)، عدم وجود بناية لمدرسة البنات الأساسية، حيث أن بناية المدرسة الحالية هي مستأجرة.

قطاع الصحة

يوجد في القرية العديد من المرافق الصحية الحكومية والخاصة. لا يوجد في القرية سيارة إسعاف لنقل الحالات الطارئة إلى المستشفيات والمراكز الصحية الموجودة في مدينة الخليل، والتي تبعد حوالي 12 كم عن القرية، أو إلى مدينة يطا، والتي تبعد أيضًا حوالي 2 كم عن القرية. ومن الجدير ذكره أن الاغلاقات والإجراءات الإسرائيلية، تعتبر العقبة الرئيسة أمام قطاع الصحة في قرية الرحيبة، بالإضافة إلى عدم توفر مركز صحي شامل، وبعد المستشفيات عن القرية.

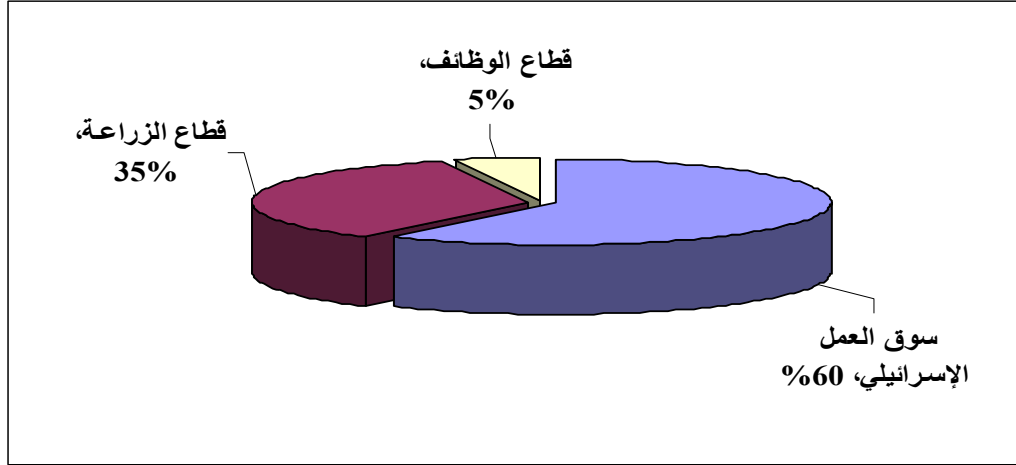
الأنشطة الاقتصادية

يعتمد الاقتصاد في قرية الريحية على عدة قطاعات، أهمها سوق العمل الإسرائيلي، والذي يستوعب حوالي 60% من القوى العاملة، وعلى قطاع الزراعة والذي يستوعب 35% من القوى العاملة. (انظر الشكل رقم 1).

وقد أظهرت نتائج المسح الميداني لتوزيع الأيدي العاملة حسب النشاط الاقتصادي في قرية الريحية، ما يلي:

- سوق العمل الإسرائيلي، ويشكل 60% من الأيدي العاملة.
- قطاع الزراعة، ويشكل 35% من الأيدي العاملة.
- قطاع الموظفين، ويشكل 5% من الأيدي العاملة.

شكل 1: توزيع القوى العاملة حسب النشاط الاقتصادي في قرية الريحية



يوجد في قرية الريحية العديد من النشاطات الصناعية والاقتصادية من أهمها: مصنع ورق التواليت، ومصنع لمواد التنظيف، إضافة إلى محل لبيع الألبسة الجاهزة، ملحمة، ورشة حدادة، ورشة نجارة، و4 محلات لتقديم الخدمات، بالإضافة إلى 15 محلاً للبقالة (سوبر ماركت).

وقد تبين أن الفئات الاجتماعية الأكثر تضرراً في منطقة الريحية نتيجة الإجراءات الإسرائيلية، هي على النحو التالي:

- (1) العاملون السابقون في إسرائيل.
- (2) صغار المزارعين.
- (3) المعيلون لأسر تتكون من 6 أفراد فأكثر.
- (4) صغار التجار.

القوى العاملة

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان والمساكن لعام 2007، أن هناك 681 شخصاً من السكان كانوا نشيطين اقتصادياً (منهم 71.5% يعملون). وكان هناك 1,726 شخصاً من السكان غير نشيطين اقتصادياً (منهم 50% من الطلاب، و39.3% من المتفرغين لأعمال المنزل، و10.1% غير قادرين على العمل). (انظر الجدول رقم 4).

جدول 4: سكان قرية الريحية (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس والعلاقة بقوى العمل- 2007

المجموع	غير نشيطين اقتصادياً						نشيطون اقتصادياً				الجنس
	غير مبين	أخرى	لا يعمل ولا يبحث عن عمل	عاجز عن العمل	متفرغ لأعمال المنزل	طالب متفرغ للدراسة	المجموع	عاطل عن العمل (لم يسبق له العمل)	عاطل عن العمل (سبق له العمل)	يعمل	
1,260	3	5	5	87	2	497	661	91	98	472	ذكور
1,152	2	2	-	87	676	365	20	4	1	15	إناث
2,412	5	7	5	174	678	862	681	95	99	487	المجموع

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009، التعداد العام للسكان والمساكن- 2007، النتائج النهائية.

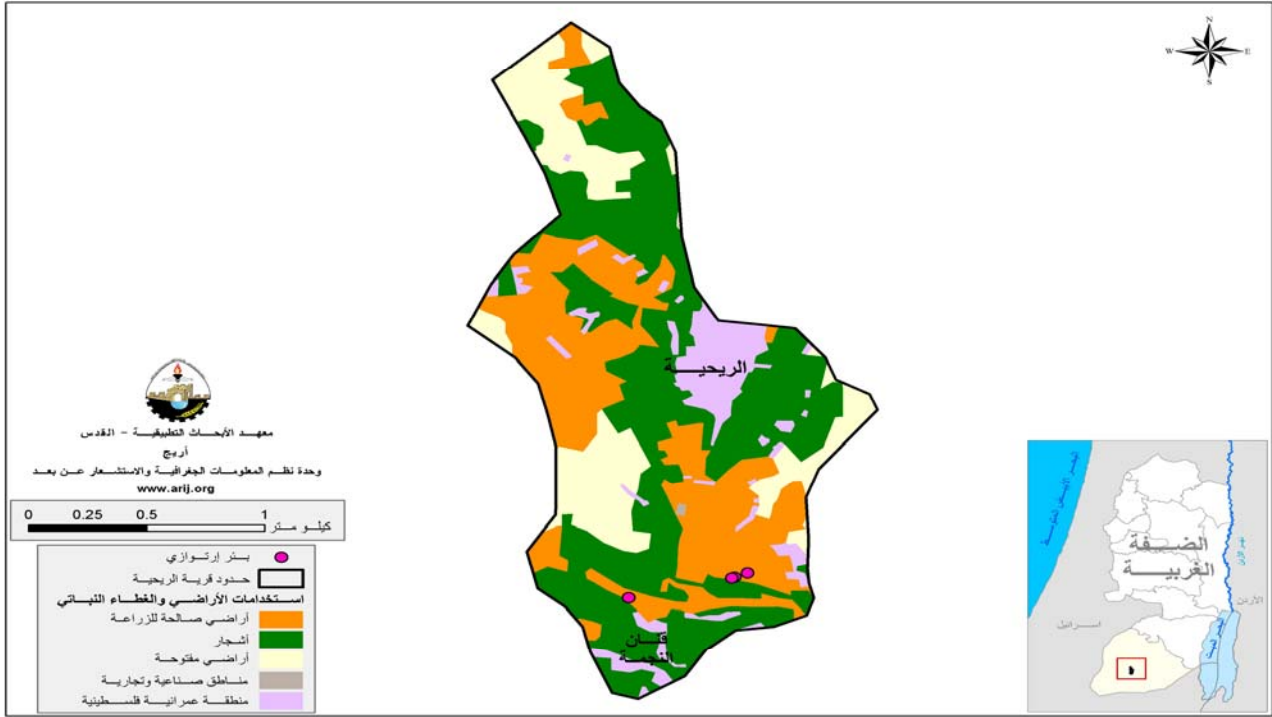
قطاع الزراعة

تبلغ المساحة الكلية لقرية الريحية حوالي 6,000 دونم، منها 5,000 دونم أراض قابلة للزراعة (منها 4,950 دونمًا مزروعة). (انظر الجدول رقم 5، وخريطة رقم 3).

مساحة المراعي والأراضي المفتوحة	مساحة الغابات الحرجية	المساحة الصالحة للزراعة		مساحة الأراضي السكنية	المساحة الكلية
		غير مزروعة	مزروعة		
240	10	50	4950	750	6,000

المصدر: وزارة الزراعة الفلسطينية (MOA) - 2006

خريطة 3: استعمالات الأراضي ومسار جدار الفصل العنصري في قرية الريحية



جدول رقم 6، يبين مساحة وأنواع الخضروات المختلفة البعلية والمروية المكشوفة في قرية الريحية. وتعتبر الخضروات الثمرية البعلية أكثر الأنواع زراعة، وتبلغ مساحتها 76 دونمًا.

المجموع		خضار أخرى		الأبصال		البقوليات الخضراء		الخضروات الورقية		الخضروات الثمرية	
مروي	بعلی	مروي	بعلی	مروي	بعلی	مروي	بعلی	مروي	بعلی	مروي	بعلی
35	91	3	5	0	0	25	5	0	5	7	76

كما يوجد في قرية الريحية دونم واحد من البيوت البلاستيكية.

هناك نوعان من النباتات الطبية تزرع في قرية الريحية، وهما: الزعتر والميرمية، ومجموع المساحة المزروعة بهما 4 دونمات.

وبالنسبة للأشجار المثمرة في قرية الريحية، فيوجد 620 دونما مزروعة بأشجار الزيتون، إضافة إلى مساحات أخرى مزروعة بأنواع أخرى من الأشجار، مثل اللوزيات، العنب، والتين. (أنظر الجدول رقم 7).

المجموع		فواكه أخرى		الجوزيات		التفاحيات		اللوزيات		الحمضيات		الزيتون	
مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي
0	1,026	0	270	0	75	0	7	0	48	0	0	0	620

وبالنسبة للمحاصيل الحقلية والعلفية في قرية الريحية، فإن حوالي 3,605 دونمات من المحاصيل الحقلية والعلفية تزرع بالحبوب وخاصة القمح والشعير، تليها البقوليات الجافة كالعصا والحمص. (أنظر الجدول رقم 8).

المجموع		محاصيل منبهاة		محاصيل علفية		بقوليات جافة		أبصال ودرنات وجذور		الحبوب	
مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي
0	4,283	0	5	0	450	0	193	0	30	0	3,605

أما على صعيد الثروة الحيوانية في قرية الريحية، فإن 90% سكان قرية الريحية يقومون بتربية الثروة الحيوانية، مثل الأغنام، والماعز. (انظر الجدول رقم 9).

الأبقار*	الأغنام	الماعز	الخيول	الحمير	البغال	الدجاج اللحم	الدجاج البيض	خلايا نحل
0	1,000	1,200	3	30	0	0	0	28

*تشمل الأبقار، والبعول، العجلات، والثيران.

ويشترك المزارعون في القرية في عدة جمعيات زراعية، ومنها:

- 1_ جمعية الريحية الزراعية.
- 2_ جمعية الريحية للتنمية الزراعية.

تعتمد الزراعة في القرية على مياه الأمطار بشكل رئيس، وتعتمد الزراعة المروية على مياه آبار الجمع وشبكة المياه.

أما من حيث الطرق الزراعية في القرية، فيوجد حوالي 7 كم طرق زراعية، وهي مناسبة لسير الدواب، وهي غير كافية.

قطاع المؤسسات والخدمات

يعتبر المجلس القروي الذي تأسس سنة 1997، هو المؤسسة الرئيسة في القرية.

البنية التحتية والمصادر الطبيعية

- **الاتصالات:** قرية الريحية موصولة بشبكة الاتصالات، وتقريبا 30% من الوحدات السكنية لديها خط هاتف.
 - **المياه:** تم وصل قرية الريحية بشبكة المياه منذ عام 1985، وتقريبا جميع الوحدات السكنية موصولة مع الشبكة. وتقوم سلطة المياه الفلسطينية بتزويد القرية بالمياه، وتعتبر آبار الجمع هي المصدر البديل لشبكة المياه، كما يوجد في القرية خزان مياه سعته 300 م³.
 - **الكهرباء:** تم وصل القرية بشبكة الكهرباء منذ عام 1985. وتقريبا جميع الوحدات السكنية في القرية موصولة بالكهرباء. ويقوم المجلس القروي بتنظيم توزيع الكهرباء على المواطنين، التي يتم شراؤها من شركة الكهرباء القطرية الإسرائيلية.
 - **جمع النفايات الصلبة:** يقوم بإدارة نظام جمع النفايات الصلبة مجلس قروي الريحية بالتعاون مع مجلس الخدمات المشترك للتخطيط والتطوير - يطا. وتبلغ كمية النفايات الصلبة التي تنتج في القرية يوميا حوالي 1 طن. حيث يتم جمعها من المناطق السكنية ونقلها إلى مكب النفايات الذي يبعد حوالي 10 كم عن القرية. والذي يديره مجلس الخدمات المشترك. ويتم التخلص من النفايات في المكب عن طريق حرقها ودفنها.
 - **الصرف الصحي:** لا يوجد في قرية الريحية شبكة صرف صحي. وجميع الوحدات السكنية تستخدم الحفر الامتصاصية للتخلص من المياه العادمة.
 - **خدمة المواصلات:** ينتقل السكان في قرية الريحية بواسطة 3 حافلات تعمل على خط سير الريحية- يطا، وهناك أيضا 10 سيارات أجرة تابعة لمكتب تكسيات في القرية، ومن العقبات التي تواجه قطاع المواصلات في القرية:
 - 1_ وجود حواجز عسكرية وترابية قرب القرية.
 - 2_ قلة عدد المركبات في القرية والخدمات التي تقدمها.
- يوجد في القرية 12 كم طرق، منها 4 كم طرق رئيسة معبدة وبحالة جيدة، و 1 كم طرق فرعية معبدة وبحالة جيدة، 7 كم طرق زراعية غير معبدة.

أثر إجراءات الاحتلال الإسرائيلي

تم مصادرة 1500 دونم من أراضي الريحية على حدودها الشمالية لصالح مستوطنة حجابي، كما تم مصادرة 400 دونم أخرى لصالح موقع زئيف العسكري الإسرائيلي.

الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة

اعد مجلس قروي الريحية خطة تطويرية تشمل مشاريع تطويرية للقرية. ومنذ عام 2004، نفذ المجلس القروي العديد من المشاريع. (انظر الجدول رقم 10).

جدول 10: الخطط والمشاريع التطويرية التي نفذت في قرية الريحية			
الرقم	اسم المشروع	النوع	الممول
1	شق طرق زراعية	بنية تحتية	اتحاد الجمعيات الخيرية
2	تعبيد طرق داخلية	بنية تحتية	المجلس الاقتصادي الفلسطيني للتنمية والإعمار (بكدار) و بنك التنمية الاسلامي
3	إنشاء خزان مياه	مياه	الصليب الأحمر
4	إنشاء آبار وبيوت بلاستيكية مع حدائق منزلية	زراعي	معهد الأبحاث التطبيقية (أريج)

الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية

تعاني بلدة الريحية من نقص كبير في البنية التحتية والخدمات. ويبين الجدول رقم 11، الأولويات والاحتياجات التطويرية للمنطقة.

جدول 11: الأولويات والاحتياجات التطويرية في قرية الريحية						
الرقم	القطاع	بحاجة ماسة	بحاجة	بحاجة متوسطة	ليست بحاجة	ملاحظات
احتياجات البنية التحتية						
1	شق، أو تعبيد طرق	*	*			57 كم طرق زراعية
2	تركيب شبكة مياه جديدة				*	
3	إصلاح/ ترميم شبكة المياه الموجودة				*	
4	بناء خزان مياه				*	
5	تركيب شبكة مياه لتغطية مناطق جديدة	*				1 كم
6	تركيب شبكة صرف صحي		*			
الاحتياجات الصحية						
1	بناء مراكز/ عيادات صحية جديدة	*				
2	إعادة تأهيل/ ترميم مراكز/ عيادات صحية موجودة		*			
3	شراء تجهيزات طبية للمراكز أو العيادات الموجودة	*				
الاحتياجات التعليمية						
1	بناء مدارس جديدة	*				المرحلة الابتدائية
2	إعادة تأهيل مدارس موجودة		*			المرحلة الابتدائية
3	تجهيزات تعليمية	*				
الاحتياجات الزراعية						
1	استصلاح أراض زراعية	*				500 دونم
2	إنشاء آبار جمع مياه		*			40 بئرا
3	بناء حظائر/ بركسات مواشي		*			4 بركسات
4	خدمات بيطرية	*				
5	أعلاف وتبن للماشية	*				
6	إعادة تأهيل بيوت بلاستيكية				*	
7	بذور فلحة	*				
8	نباتات ومواد زراعية	*				

المراجع:

- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009، التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت، 2007. رام الله- فلسطين.
- معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج)، 2006- 2009، قاعدة بيانات نظم المعلومات الجغرافية. بيت لحم- فلسطين.
- وزارة التربية والتعليم العالي، 2006/2007. بيانات مديرية تربية الخليل، فلسطين.
- وزارة الزراعة الفلسطينية (MOA)، 2006، بيانات مديرية زراعة الخليل، فلسطين.